

احد من حضرة النبي البخور في الله عنه الطير والسمك والحق والحق  
 لجميع والدعاء في السجود كما التحير في هذا الامر العجيب  
 سبحان من ستر سر الخسوفية بظهور البشرية و  
 كخبر بعظمة الربوبية في الظهور العبودية امر الخسوفية  
 هو حقيقة المعجزة التي اذتعي بظواهر الالهة تعالى حيث  
 لا يقدر معصاة وجود الغير ولا كون وذلك بما جعل فيه من  
 التفتت والقبالية من لطف حقيقة الاله تعالى وسفر ذلك  
 بما القهر من البشرية التي من لوازمها من وجود النفس  
 والكرو والواحد المستر لكان سر الله حقيقة يا نعيم الكون  
 كما قال في كتاب المن والابد للشيخ من سماه والحقنا  
 من كتاب شرح امر حقيقة ظهور البشرية النصارى بصفة  
 لا يتفكر والاشياء وغير ذلك من لوازمها والحق والحق هو  
 حقيقة الشبهة والناظر بظهورنا من ذلك لزوم وجود الله  
 تعالى معبوده هذه هي حقيقة الربوبية التي ظهرت لنا من  
 وراء حجاب العبودية ولو اذ كان كما ما كان لا يقدر  
 كما قال السيد ابو الحسن المشد الذي رضي الله عنه العبودية  
 جوهرية اظهرها الربوبية بسبحان اللطيف القدير  
 ومن هو في الله قدير والتسبيح الذي ذكره المولى صاحب  
 العناية

في غاية المناسبة لما ذكره من المعنى لا تكلم في ربه بتأخر  
 مكلمك والكر طالب بنفسك بتأخر ادرك الاله عونه ربه  
 وسالته منه مكلمك امر المكلم ولم تقدر لك الاجابة بحسين  
 به شئت ولا تظالمه بالوجه بذلك بل انه يفعل ما يشاء  
 يسئل مما يريد والكر طالب بنفسك بتأخر ادرك بانه يفعل المكلمية  
 وسواء ادبرها من وجود احد هال انك دعوتك لتتبع في عابك  
 فيعمل لك في ذلك غرض وهذا مما يفدح في عبوديتك وسبابة  
 هذا المعنى عند قوله لا يقدر عليك تسبيح الاله العباد منه فيقول  
 بغيره وايقظ عليك لا يظهر العبودية وفيما سبب احكام الربوبية  
 والثقة امتداد كانه لم يستجب لك اذ اظهر لك عدم الاجابة منه  
 وليس من شريك الاجابة ان تقدر انك بل ان لا يجيبها عند الحاجة  
 من المطامح والاجابة اليه امرها ليجعلها ما يشاء مما تعلمه  
 او تجهله وقد ندم هذا المعنى عند قوله لا يقدر تأخر امره  
 الدعاء مع الحاج بالعلم موجب لياسة الباطن والثالث  
 وهو ان شاء اعتراضها على ربه في طلبه ومكالمته له اذ تفرقت  
 اجابة من دعا بك فتح ذكر المولى رحمه الله الحالة التي اذا كان  
 عليه العهد فاح محو ٧٠٧ يقال منو جعلك في الظاهر فمتمنيا  
 كما مر في رزقك الباطن الاستسلاح انقرة وقد اعلم ان الله عليه